



العدد التاسع

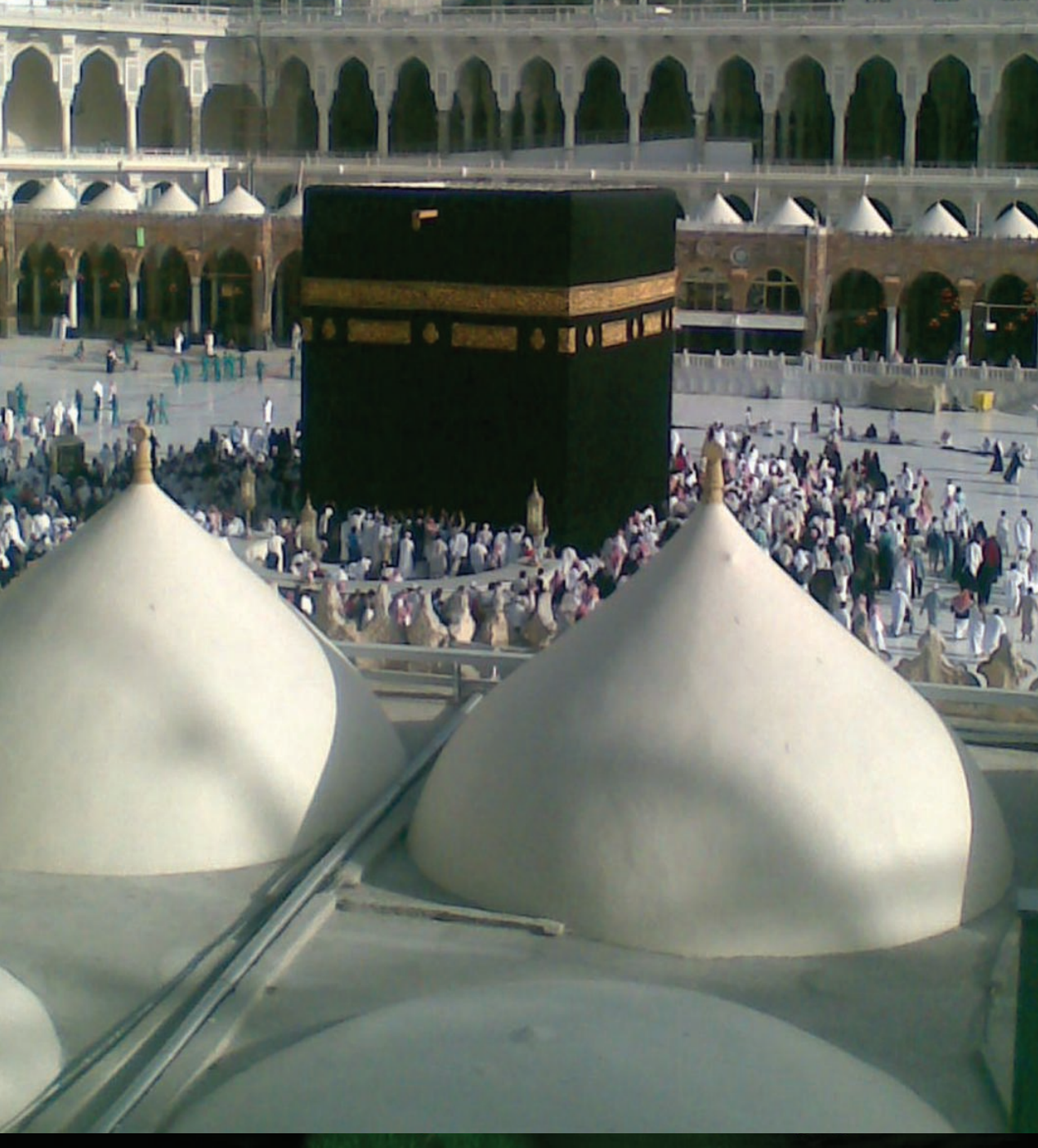
الخميس ٩/٥/٢٠١٦ م
٢٨ شوال / ١٤٣٨ هـ

الموقف



مجلة الموقف

أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في الهيئة العامة للثقافة



من أحداث هذا الأسبوع

١ ذي القعدة: ولادة السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام بنت الامام الكاظم عليه السلام سنة ١٧٣ للهجرة

٢ ذي القعدة: معركة بدر الكبرى سنة ٤هـ ويقال لها بدر الموعد أو بدر الثالثة.

٥ ذي القعدة: تجديد بناء الكعبة المعظمة على يد إبراهيم الخليل وإسماعيل عليهما السلام

سيدة عشر آل محمد

إعداد / المحرر

لم تعهدهما أقعداها عن السير، فمرضت مرضاً شديداً، بعد ان وصلت الى مدينة قم، واستقبلها اشرافها، ویتقدّمهم موسى بن خنيز بن سعد الأشعري، وكانت في داره حتى توفيت بعد ١٧ يوماً. فأمر بتغسيلها وتكفينها، وصلى عليها، ودفنها في أرض كانت له، وهي الآن روضتها، وبني عليها سقيفة من قصب البواري، إلى أن بنت السيدة زينب بنت الإمام محمد الجواد عليه السلام عليها قبة. توفيت عليها السلام في ١٠ ربيع الثاني سنة ٢٠١ هـ بمدينة قم المقدسة، ودفنت فيها، وقبرها معروف يزار. ظهرت لها كرامات كثيرة، نقل بعضها مؤلف كتاب (كرامات معصومية)،

من اقوال المعصومين عليهم السلام:

١. قال الإمام الصادق عليه السلام: وإن لنا حرماً وهو بلدة قم، وستُدفن فيها امرأة من أولادي تُسمى فاطمة، فمن زارها وجبت له الجنة. «بحار الأنوار ٥٧/٢١٦ ح ٤١».
٢. عن سعد، عن الإمام الرضا عليه السلام قال: «قال: يا سعد، عندكم لنا قبر، قلت له: جعلت فداك، قبر فاطمة بنت موسى؟ قال: نعم، من زارها عارفاً بحقها فله الجنة» «بحار الأنوار ٤٨/٣١٦».
٣. قال الإمام الجواد عليه السلام: «من زار قبر عمّتي بقم فله الجنة» كامل الزيارات، ٥٣٦ ح ٨٢٦.

السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم، حفيدة الإمام الصادق، وأخت الإمام الرضا، وعمّة الإمام الجواد عليه السلام. المعروفة بالسيدة المعصومة. ورد أن أختها الإمام الرضا عليه السلام قد لقبها بالسيدة المعصومة، كما ورد أن جدّها الإمام الصادق عليه السلام لقبها بكريمة أهل البيت قبل ولادتها. وأمها السيدة تكتم،

ولدت في ١ ذي القعدة ١٧٣ هـ بالمدينة المنورة، ونشأت عليها السلام تحت رعاية أخيها الإمام الرضا عليه السلام لأنّ هارون العباسي أودع أباهام عام ولادتها السجن، ثم اغتاله بالسّم عام ١٨٣ هـ، فعاشت مع إخوتها وأخواتها في كنف الإمام الرضا عليه السلام. واكتفتها - ومعها آل أبي طالب - حالة من القلق الشديد على مصير الإمام الرضا عليه السلام منذ أن استقدمه المأمون إلى خراسان، فشددت الرحال إليه، لكن مشقة السفر ومتاعبه الذين



للشاعر الخطيب الشيخ محمد باقر الإيرواني

ملاً الكون بالثناء المعطر
من صميم الولاء أصلاً ومصدر
كل آن أقول الله أكبر
وبأل النبي ما زلت أفخر
وبنور الولاء قلبي تنور
عظماء فلم ولن أتصور
فيهم ومجدهم ليس ينكر
وبمثنوى محمد هي تزهـر
إنها أطيب البقاع وأطهر
وزين العباد خير موفر
صادق القول والصدوق المقدر
إسمها خالد ليوم المحشر
إنه أشرف البلاد وأشهر
وبهود وصالح بعد حيدر
والشهيدين أكبر ثم أصغر
أرض بغداد طيب مسك وعنبر
واعتزازا بالعسكريين تفخر
قد تعالت مجدا على البحر والبر
ولها الفخر والثناء المكرر
عش آل الرسول في الدهر تذكر
وبالأساطين والمراجع تزخر
وبها كل معسر يتيسر
وبها صفو كل عيش مكدر
عندها كل حاجة تتعسر
وعطاياها لا تحدد وتحصر
وعلى فضلها الكريمة تُشكّر
ولها ينظم المديح وينثر
وقدراً واجتباها الاله من عالم الذر
وجميل العقبي لمن قد تصبر
فهـي كالنور واضح ليس ينكر
ولدت والبشير صاح وبشر
وأبوها الإمام موسى بن جعفر

هلل الشعر في المديح وكبر
طفحت موجة الشعور انطلاقاً
فبذكر الإله يشدو لساني
وبطسه وفاطم وعلي
ولهم في الحياة أخلصت حبي
ما صورت في الوجود سواهم
فازدهت كل بقعة من بقاع الأرض
طيبة طاب اسمها وثرها
وقبور البقيع تنفح طيباً
فبقبر الزهراء والحسن السبط
وكذا باقر العلوم يليه
ثم أم البنين بنت حزام
نجف أشرف إذا قيل حقاً
يتباهى بآدم وبنوح
قدست كربلا بمثنوى حسين
وبقبرين للجوادين طابت
وازدهت سر من رأى وتسامت
وبمثنوى المولى الرضا أرض طوس
ولتباهي بفاطم أرض قم
أصبحت جنة الحياة وتدعى
حوزة العلم في حماها تجلت
قبرها صار مؤثلاً وملاذاً
والكرامات لا تعد وتحصى
كأبيها باب الحوائج تقضى
عمها المجتبي إمام كريم
وهي تدعى كريمة دون شك
واسمها شاع في الأنام بفخر
شأنها قد سمي جلالاً
وحباها حلماً وقلبا صبورا
شأنها شان فاطم بنت طه
فبذي قعدة بأول يوم
هي أخت الرضا علي بن موسى

وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى

إعداد/ المحرر

الى الزوج:

اجعل زوجتك تنظر إليك بعين الود والاحترام المتناهي ، في كل جوانب حياتها ، لو أخطأت في عمل أو موقف معين عاتبها عتاب المحب ، ولا تتصيد العثرات. وتحدث معها بأعذب الكلمات وأطيبها، وامدحها على كل عمل أنجزته لصالح الأسرة . ولا تقاطعها بحجة انشغالك عنها ، ولا تجعلها تقلق من غيابك، وتواصل معها، حينما تتأخر بعمل ، واصلها ولو بمكالمة بسيطة ، لو كان عندكم أطفال ، أسألها عن احوالهم. أشعرها باهتمامك، (أملاً أوقات فراغها) .

الى الزوجة:

عبري عن مشاعرك الإيجابية نحوه بكل لغاتها، ولا تخفي ذلك عنه خجلاً أو خوفاً. حاولي السيطرة على مشاعرك السلبية في لحظات الغضب، وأمسكي لسانك ، لا تكثري من لومه وانتقاده فهذا يكسر تقديره لذاته ، وتقديرك له. احترمي قدراته ومواهبه (مهما كانت بسيطة) ولا تترددي في الثناء عليهما. واعلمي ان الرضا في الحياة الزوجية سر عظيم لنجاحها ، فلا يوجد إنسان كامل.

الترويح عن النفس

والتوازن لدى الشباب

إعداد / محمد قاسم النصراوي



يعد الترويح عن النفس إحدى الرغبات الفطرية الموجودة في أعماق كل إنسان، ويبدأ الميل إلى الترويح والترفيه عن النفس منذ الصغر، ويزداد هذا الميل عند مرحلتي المراهقة والشباب، ويمتد بعد ذلك -ولكن بصورة أضعف- بامتداد عمر الإنسان؛ ولذلك فالترويح عن النفس ضرورة فطرية إنسانية، وحاجة نفسية وعقلية وجسمية. ولكن مشكلة بعض الشباب أنهم يريدون الحياة كلها لهواً ولعباً واستراحة، وهذا يعني أن الترويح عن النفس قد تحول إلى هدف بذاته، وهذا عين الخطأ؛ فهذا الصنف يهدر شبابهم وهم في حالة من السبات والغفلة ولا يدركون خطأ تصرفاتهم إلا بعد فوات الأوان؛ لذا يستوجب الموازنة بين أوقاتهم؛ فلجد وقت، وللترويح وقت، وقد قسم الإمام الكاظم (عليه السلام) ساعات اليوم إلى أربعة محاور، ويقول: (اجتهدوا في أن يكون زمانكم أربع ساعات: ساعة لمناجاة الله، وساعة لأمر المعاش، وساعة لمعاشرة الإخوان والثقات، وساعة تخلون فيها للذاتكم في غير محرم)، وبهذه الساعة تقدرون على الثلاث ساعات .

على عدونا فجنبنا البغي وسددنا للحق، وإن أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة، واعصمنا من الفتنة. وروي في كتاب الجعفریات مستنداً عن الامام علي عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا لقي العدو، عبأ الرجال وعبأ الخيل وعبأ الإبل، ثم يقول: اللهم أنت عصمتي وناصري ومانعي، اللهم بك أصول وبك أقاتل.

وأخيراً روي في كتاب الجعفریات أمير المؤمنين عليه السلام قال: لما كان يوم خيبر بارزت مرحباً فقلت: ما كان رسول



الله صلى الله عليه وآله علمني أن أقوله: اللهم انصرني ولا تنصر علي، اللهم أغلب لي ولا تغلب علي، اللهم تولني ولا تول علي، اللهم اجعلني، لك ذاكراً، لك شاكراً، لك راهباً، لك منيباً مطيعاً، أقتل أعداءك.. فقتلت مرحباً يومئذ وتركت سلبه، وكنت أقتل ولا آخذ السلب.

أنا الذي سمتني امي حيدرة

ضرغام أجام وليث قسورة

اكيلكم بالصاع كيل السندرة

اضرب بالسيف رقاب الكفرة

(١) أهزلت في طاعتك والسفر إلى جهاد عدوك

من كتاب مستدرک الوسائل عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

لما توافق الناس يوم الجمل، خرج علي عليه السلام حتى وقف بين الصفيين، ثم رفع يده نحو السماء، ثم قال: يا خير من أفضت إليه القلوب، ودعي بالأسن، يا حسن البلاء، يا جزيل العطاء، أحكم بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الحاكمين.

وجاء في كتاب نهج البلاغة: وكان عليه السلام إذا لقي العدو محارباً، يقول: اللهم إليك أفضت القلوب،

ومدت الأعناق، وشخصت الأبصار، ونقلت الأقدام، وأنصيت الأبدان (١). وفي نهج البلاغة أيضاً: قال عليه السلام لما عزم على لقاء القوم بصفين: اللهم رب السقف المرفوع، والجو المكفوف الذي جعلته مغيضاً لليل والنهار، ومجرى الشمس والقمر ومختلفاً للنجوم السيارة، وجعلت سكانه سبطاً من ملائكتك، لا يسأمون من عبادتك، ورب هذه الأرض التي جعلتها قراراً للأنام، ومدرجاً للهوام والأنعام، وما لا يحصى مما يرى وما لا يرى، ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض أوتاداً، وللخلق اعتماداً، إن أظهرتنا

قد وفينا لصاحبك

إعداد / أحمد السيلاوي

فقال لي: حسبك. ومضى، فلما كان بعد أيام بعث إليّ ودعاني فإذا هو خلف باب داره عريان، فقال: يا أبا بصير، ما بقي في منزلي شيء إلا وقد أخرجته وأنا كما ترى.

فمشيت إلى إخواننا فجمعت له ما كسوته به، ثم لم يأت عليه إلا أيام يسيرة حتى بعث إليّ أني عليل فأتني.

فجعلت أختلف إليه وأعالجه

حتى نزل به الموت، فكنت

عنده جالساً وهو

يجود بنفسه، ثم

غشي عليه غشية،

ثم أفاق فقال:

(يا أبا بصير

قد وفى صاحبك

لنا)، ثم مات.

فحججت فأتيت

أبا عبد الله عليه السلام

فاستأذنت عليه، فلما

دخلت قال: ابتداءً من داخل البيت،

واحدى رجلي في الصحن وأخرى في دهليز

داره: «يا أبا بصير قد وفينا لصاحبك»

عن أبي بصير قال: كان لي جار يتبع السلطان، فأصاب مالا فاتخذ قياناً، وكان يجمع الجموع ويشرب المسكر ويؤذيني، فشكوته إلى نفسه غير مرة فلم ينته، فلما ألححت عليه قال: يا هذا أنا رجل مبتلى

وأنت رجل معافى فلو عرفتني لصاحبك رجوت أن يستنقذني الله بك.

فوقع ذلك في قلبي، فلما صرت إلى أبي عبد

الله الصادق عليه السلام ذكرت له حاله.

فقال عليه السلام لي: «إذا

رجعت إلى الكوفة

فإنه سيأتيك،

فقل له: يقول

لك جعفر بن

محمد: دع

ما أنت عليه

وأضمن لك على

الله الجنة».

قال: فلما رجعت

إلى الكوفة أتاني فيمن

أتى فاحتبسته حتى خلا منزلي

فقلت: يا هذا إني ذكرك لأبي عبد الله

عليه السلام، فقال: «اقرأ السلام وقل له: يترك

ما هو عليه وأضمن له على الله الجنة».

فبكى، ثم قال: الله أقال لك جعفر هذا؟

قال: فحلفت له أنه قال لي ما قلت لك.

المصدر: كشف الغمة ٢ / ٢٦٤

- ❖ قل: دخل فلان حجرته خلسة، ولا تقل: دخل فلان حجرته خلسة.
- ❖ قل: فلان يبيع الخشب أو الخشب، ولا تقل: فلان يبيع الأخشاب.
- ❖ قل: هرب المخدرات، ولا تقل: هرب المخدرات، لأن المخدر اسم فاعل وجمعه مخدرات، أما المخدرات فتعني: النساء.
- ❖ قل: قضى سنة مدرسية، ولا تقل: قضى سنة دراسية، لأن السنة المدرسية لا تشمل العطلة، والسنة الدراسية عكس ذلك.
- ❖ قل: هذه خامسة معركة لي، ولا تقل: هذه خامس معركة لي، لأن العدد الترتيبي المضاف يطابق معدوده في التأنيث والتذكير.

هل تعلم

- ان اكبر رقم ذكره القران الكريم هو: (١٠٠,٠٠٠) (وارسلناه الى مائة الف او يزيدون) الصافات ١٤٧.
- ان لفظ الجلالة ورد في القران الكريم (٢٦٩٧) مرة.
- ان سورة الانفطار هي السورة الوحيدة في القران تنتهي بلفظ الجلالة (والامر يومئذ لله) ١٩.
- ان مجموع عظام الانسان البالغ هو ٢٠٦ عظمت.
- ان سورة الانفطار هي السورة الوحيدة في القران (كتاب: ١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى الهيلاني)

كلمة ومعنى

النَّوْفَلُ : العطية وهو من (تَنَفَّلْتُ) إذا ابتدأت العطية من غير أن تجب عليك.

كلمات مضيئة

قال الامام الكاظم عليه السلام
(لا تظهر الشماتة لأخيك، فيعافيه الله ويبتليك)

تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.